

أو واجب في الزيارة أهلته وهل كلف الاثنا عشرين :
 ضيف الهداه بلد شامع . وأزاه امل واسع وهداه
 محفل وإبه قل . وهداه رأياً وإبه ضل ثم ما بقدت
 صحبة الأذنت صهيانته ولا زادت عروضة إلا
 نقصت صهيانته ولا تقاعفت زعمه إلا تراجعف
 منزلة فلم تزل الصفة بنا حتى صار الوايل رزاً
 والتسوفه المفطر متعازدا وصار حسن ذلك
 الالتفات ازورارا . وطويل ذلك السوم اختصارا
 والاهتزاز إيماءً والعبارة امثاله . كما قيل :
 وصوت الفتى خير له منه صهيانته
 إذا كانه ذا حاله يصبو ولا يصبي

وكانه المهرب يقول :

١٥٧

عجبت له يسرى الصبيد بماله كيف لا يملك الحر

بمفروضه وفي الحديث المشامه خير منه القوي .

وفي المثل . اليوم الصبوس خير منه الوجه الصبوس .

ومنه كلومهم . الحوارد المرفضة مكسبه في لفظه جزيلة .